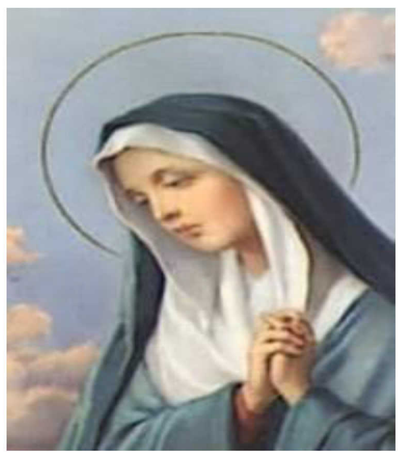

فرض الأم الحزينة

إكراماً لآلام وأوجاع مريم العذراء

(منشورات الرسل / جونيه – لبنان)

الأمانة العامة للشبيبة المسيحية

نداء مريم العذراء الوجيعة، أم يسوع

أيتها الجراحات المقدسة، فأنت مزمعة أن تبقي مفتوحة في جسم ابني الحبيب لكي تكوني ملجأً منيعاً لجميع أولئك الذين يبادرون نحوك محتمين فيك. لأنه كم وكم من البشر هم عتيدون أن يقبلوا بواسطتك غفران خطاياهم، وبك تلتهب قلوبهم بمحبة الخير الأعظم.

أيتها الأشواك القاسية والمسامير والحربة الجارحة المؤلمة، كيف أمكنكِ أن تعذِّبي بهذا المقدار خالقك؟ ولكن أنتم يا معشر الخطأة، أنتم هم الذين عاملتم ابني هذه المعاملة السيئة المرثي لها. ارجعوا أيها الخطأة إلى قلب ابني المجروح وعودوا إليه تائبين وهو يقتبلكم محتضناً. فاهربوا منه بحسب كونه قاضياً وارجعوا إليه بحسب كونه فادياً. اهربوا من المحكمة القضائية إلى منبر الصليب.

فهوذا ابني قد مات ليخلصك أيها العالم، فليس هو حينك بعد الآن حين الخوف والفزع، بل حين الحب والإنحباب. حين الانعطاف بالحب الحقيقي، نحو من أظهر لك حقائق حبه إياك باحتماله حباً بك هذا المقدار من الآلام الشديدة.

إن كان ابني قد ارتضى بأن يفتح جنبه بطعن الحربة لكي يعطيك قلبه أيها الإنسان، فعادل وصوابي هو أنك تعطيه أنت قلبك واهباً إياه له.

في أن استشهاد مريم البتول وُجد أكثر استطالة من استشهادات جميع الشهداء

إن مخلصنا يسوع المسيح نفسه قد أوحى للقديسة فيرونيكا البيناسكية قائلاً لها: "اعلمي يا ابنتي أنه مقبول لديَّ جداً ذرف الدموع من عبيدي حين تأملهم بآلامي، ولكني لأجل حبي لوالدتي حباً لا حد له، فأكثر قبولاً لديَّ هو التأمل في أحزانها وأوجاعها التي احتملتها حين موتي، من التذكر بآلامي أنا عينها".

ومن ثم عظيمة هي النعم والمواهب الموعود بها من فادينا يسوع لأولئك الذين يتأملون بتواتر في أوجاع والدته، محسنين العبادة نحو هذا الموضوع.

وقد فهم القديس يوحنا أن المجيدة مريم البتول كانت تطلب من ابنها نِعَماً خصوصية للمتعبدين لآلامها وأوجاعها. وأنه تعالى وعدها بأنه يهبهم أربع نِعَم خاصة متقدمة:

الأولى: هي أن من يستغيث بهذه الأم الإلهية باستحقاقات أوجاعها، يكتسب قبل موته نعمة أن يصنع التوبة الحقيقية على جميع خطاياه.

الثانية: هي أنه عزّ وجلّ يحفظ هؤلاء العابدين حين شدائدهم وتجاربهم التي تلمّ بهم لا سيما في ساعة الموت.

الثالثة: هي أنه يطبع في قلوبهم تذكرة لأمه، فتعدّ لهم المكافأة الغنية في السماء.

الرابعة: هي أنه تعالى يضع هؤلاء العباد في يد مريم عينها لكي تتصرف هي بهم حسبما تشاء وتريد، وأن تستمد لهم كل النِعَم التي ترغبها لهم.

وعد العذراء مريم القديسة

طوبى للذين يتلون يومياً فرض وطلبة أحزاني، ويذرفون الدموع السخية على آلامي القاسية، وأوجاعي الموجعة. فأستمد لهم حياة بارّة، وميتة صالحة، وعند ساعة موتهم احتضنهم بين ذراعي.

إنَّ الذين ينشرون ويذيعون هذه العبادة الخلاصية ويكثرون طبعها، أبارك مشاريعهم الروحية والمادية، وأبعد عنهم المصاعب والضيقات، واشملهم في حمايتي في الحياة والممات، ويكون لهم الحظ الأكبر في السماء.

❧ يا أم المصلوب ارحمينا	❖ وفي آلامكِ أشركينا
❧ بجراح يسوع أخفينا	❖ ومن دمه الزكي اسقينا
❧ وفي نار حبّه اضرمينا	❖ في مجد السماء متّعينا

أوّلاً: فعل الندامة

يا ربّي وإلهي، أنا نادِم مِن كُلّ قَلبي، على جميع خَطاياي، لأنّي بالخَطيئة خَسِرت نَفسي والخَيرات الأبديّة، واسْتَحقَقت العَذابات الجُهَنَّميّة. وبالأكثَر أنا نادِم، لأنّي أغَظْتُكَ وأهَنْتُكَ، أنتَ يا ربّي وإلَهي المُستَحِق كُل كَرامة ومَحَبّة. ولِهذا السَبَب أبغِض الخَطيئة فَوق كُل شَرّ. وأُريد بِنِعمَتِك أن أموت، قَبل أن أُغيظك فيما بَعد. وأقصِد أن أهرب مِن كُل سَبَب خَطيئة. وأن أفي، بِقَدَر اسْتِطاعَتي، عَن الخَطايا التي فَعَلتها. آمين.

ثانيًا: يا إلهي، إنذي أقدّم لعظمتكَ، مسبحة الأوجاع هذه المختصّة بأحزان والدتك الكليّة القداسة، إنّي أريد التأمّل والمشاركة بعذابها. إنّي أرجوك، بحقّ الدموع التي ذرفَتها في تلك اللحظات:

"أعطني أنا الخاطئ، كما ولكلّ الخطأة، الندامة الكاملة على خطايانا" {3 مرّات}

السلام عليك يا مريم، يا ممتلئة نعمة، الرب معك، مباركة أنت في النساء ومباركة ثمرة بطنك سيدنا يسوع المسيح. يا قديسة مريم يا والدة الله، صلي لأجلنا نحن الخطأة الآن وفي ساعة موتنا... آمين (3مرات)

رياضة إكراماً لقلب مريم الحزين

السلام عليك يا ممتلئة أوجاعاً، المصلوب معكِ، أنت الحزينة بين النساء، وحزين يسوع ثمرة بطنك. يا قديسة مريم، يا والدة المصلوب، هبينا نعمة سكب الدموع نحن الذين صلبنا ابنك، في ساعة موتنا... آمين.

ك: اللهم أصغ إلى معونتي

ش: يا رب أسرع إلى إغاثتي

المجد للآب...

1–إني أحزن معكِ أيتها الأم الحزينة لأجل الحزن الذي احتمله قلبك الحنون عند سماعك نبوءة سمعان الشيخ. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك الحزين للغاية، استمدّي لي فضيلة التواضع وموهبة مخافة الله.

مرّة أبانا + 7 سلام + النافذة: *"أيتها الأم الكليّة الرحمة، إجعلي جروحات وحيدك في قلبي مُنطبعة"*

2– إني أحزن معكِ أيتها الأم الحزينة لسبب الضيق الذي قاساه قلبك الشفوق حين هربك وإقامتك في مصر، فيا أمي الحبيبة، بحق قلبك المتضايق للغاية استمدّي لي فضيلة السخاء لا سيما نحو الفقراء وموهبة الشفقة.

مرّة أبانا + 7 سلام + النافذة: *"أيتها الأم الكليّة الرحمة، إجعلي جروحات وحيدك في قلبي مُنطبعة"*

3– إني أحزن معكِ أيتها الأم الحزينة لسبب الغم الذي ذاقه قلبك العطوف لما أضعتِ ابنكِ يسوع حبيبك. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المضطرب للغاية، استمدّي لي فضيلة العفة وموهبة العلم.

مرّة أبانا + 7 سلام + النافذة: *"أيتها الأم الكليّة الرحمة، إجعلي جروحات وحيدك في قلبي مُنطبعة"*

4- إني أحزن معكِ أيتها الأم الحزينة لسبب الدهشة التي فجعت قلبكِ الوالدي عندما لاقيت ابنكِ يسوع حاملاً صليبه. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المعذب للغاية استمدّي لي فضيلة الصبر وموهبة الشجاعة.

مرّة أبانا + 7 سلام + النافذة: *"أيتها الأم الكليّة الرحمة، إجعلي جروحات وحيدك في قلبي مُنطبعة"*

5-إني أحزن معكِ أيتها الأم الحزينة لسبب عذاب الاستشهاد الذي كابده قلبكِ الباسل في وقوفك حذاء يسوع وقت نزاعه على الصليب. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المكروب للغاية استمدّي لي فضيلة القناعة وموهبة المشورة.

مرّة أبانا + 7 سلام + النافذة: *"أيتها الأم الكليّة الرحمة، إجعلي جروحات وحيدك في قلبي مُنطبعة"*

6- إني أحزن معكِ أيتها الأم الحزينة لسبب الجرح الذي شعر به قلبك الحنون لما طعن الجند جنب يسوع بالحربة فنفذت في قلبه المحبوب. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المتفجع للغاية استمدّي لي فضيلة المحبة الأخوية وموهبة الفهم

مرّة أبانا + 7 سلام + النافذة: *"أيتها الأم الكليّة الرحمة، إجعلي جروحات وحيدك في قلبي مُنطبعة"*

7- إني أحزن معكِ أيتها الأم الحزينة لسبب الحسرات التي قاساها قلبك الرقيق عند دفن يسوع. فيا أمي الحبيبة بحق قلبك المتلهف للغاية استمدّي لي فضيلة النشاط وموهبة الحكمة.

مرّة أبانا + 7 سلام + النافذة: *"أيتها الأم الكليّة الرحمة، إجعلي جروحات وحيدك في قلبي مُنطبعة"*

صلوات لمريم العذراء

1- إنني لا أريد أن أتركك تبكين وحدك يا أمي المتألمة، بل أقصد أن أرافقك بدموعي. فأنا أطلب منك اليوم هذه النعمة وهي أن تستمدي لي أن أحفظ على الدوام ذكر آلام سيدنا يسوع المسيح في عقلي وقلبي، وأن أكون حسن العبادة نحو هذه الآلام المقدسة، لكي أصرف الأيام الباقية من حياتي بالبكاء على أوجاعه تعالى بالجسد وأوجاعك.

فأنا أرجو من هذه الآلام العتيدة أن تمنحني، في ساعة موتي، طمأنينة وقوة لكي لا أقطع رجائي عند ساعة تأملي بكثرة الإهانة التي أغظتُ بها سيدي، وتهبني غفران خطاياي ونعمة الثبات في البر والحياة الأبدية التي أرجو أن أبلغ إليها. وهناك أفرح معك وأسبِّح مراحم إلهي الغير المتناهية. آمين.

2- أواه يا أمي المباركة! إنه ليس سهم واحد فقط إذاً، بل سهام كثيرة بعدد كثرة خطاياي قد أضيفت إلى قلبك على سبعة سهام أحزانك الأصلية. فليس لك أيتها السيدة البارة البريئة من كل ذنب، بل لي أنا الأثيم تحق الآلام والعذابات الواجبة لكثرة ذنوبي ومآثمي. ولكن من حيث أنك أردت اختيارياً أن تحتملي هذا المقدار من التألم لأجلي. فاستمدي لي باستحقاقاتك توجعاً شديداً على خطاياي، وصبراً جميلاً به أحتمل شدائد هذه الحياة ومصائبها، التي هي دائماً أخف جداً مما كنت أستحق أنا الذي، مرات عديدة، قد استأهلت الهلاك في جهنم إلى أبد الآبدين. آمين.

3- لا تأنفني يا سيدتي من أنك تقبليني بالقرب منك لأبكي معك، لأن الصواب يقضي أن أبكي أكثر منك، لأني أغظت إلهي مرات عديدة. فيا أم الرحمة، أنا أرجو غفران خطاياي أولاً باستحقاقات موت مخلصي يسوع المسيح، وبعد ذلك باستحقاقات أحزانك التي تكبدتها حين آلامه. ومعاً أرجو نوال خلاصي الأبدي في السماء. آمين.

4- يا مرآة الطهارة، سيدتي. أنا الخاطئ التعيس، قد أهنتُ إلهي وأغظتك بإثلامي ختم العفة. فلا يوجد دواء آخر سوى أن أقدم ذاتي أسيراً لك. فها أنا اليوم أكرس نفسي عبداً لك، فاقبلي هذا العاصي المتمرد ولا تعرضي عنه مستكرهة منه. آمين.

5- افتحي لنا باب التحنن، يا والدة الإله المباركة، لأننا باتكالنا عليكِ لا نخيب. وبكِ نخلص من المحن والشدائد، لأنك خلاص الجنس البشري. فكوني يا أم الجودة، ملجأنا في احتياجاتنا، وتعزيتنا في أتعابنا، وشفيعتنا عند ابنك الممجد. اليوم وفي كل أيام حياتنا، لا سيما عند ساعة موتنا، إلى الأبد. آمين.

ك: صلي لأجلنا أيتها البتول الكلية الأوجاع.

ش: لكي نستحق مواعيد المسيح.

لنصل

لتشفع فينا إلى حنوك، أيها الرب يسوع المسيح، الآن وفي ساعة موتنا، أمك المغبوطة مريم العذراء التي جاز في نفسها ساعة آلامك سيف الحزن. نسألك ذلك بجاهك أنتَ يا يسوع المسيح مخلص العالم الحي والمالك مع الآب والروح القدس إلهاً إلى دهر الداهرين. آمين.

صلاة تعويض عن آلام قلب مريم الطاهر

يا أمّنا العذراء الفائقة القداسة، إنّنا نستمع بأسى إلى شكاوى قلبكِ الطاهر المُحاط بالأشواك التي تنغرس فيه في كلّ لحظة بسبب الإهانات والجحود من البشرية الجاحدة.

وتملؤنا رغبة متّقدة بأن نحبّك كأمّ لنا و ننشر تكريسًا حقيقاً لقلبك الطاهر.

لهذا ها نحن نَركعُ أمامكِ لنظهر الحزن الذي نشعر به بسبب الظلم الذي يسبّبه لك البشر، ولنعوّض بصلواتنا وتضحياتنا عن الإهانات التي يقابلون بها حبّك. إستمدّي لهم ولنا الصّفح عن الخطايا الكثيرة. عجّلي اهتداء الخطأة حتى يحبّوا يسوع ويتوقّفوا عن إهانة الرّب، الذي أُهين كثيراً.

أديري نظرك الرحوم إلينا، حتى نحب الله من كلّ قلوبنا على الأرض ونتمتّع معه في السماء إلى الأبد. آمين

طلبة أوجاع العذراء القديسة

كيرياليسون كريستياليسون كيرياليسون

- يا ربنا يسوع المسيح (3 مرات)
- أيها الآب السماوي الله
- يا ابن الله مخلص العالم
- يا روح القدس الله
- أيها الثالوث القدوس الإله الواحد

إرحمنا

- يا أم يسوع المصلوب
- يا أم الآلام
- يا أماً وجيعة
- يا أماً متروكة
- يا أماً متلفة من الأسى
- يا أماً محاطة بالشدائد
- يا أماً تفنيها الغموم
- يا أماً مطعونة بحربة
- يا أماً مصلوبة في قلبك
- يأ أماً محرومة من ابنها
- يا بحر المرارة
- يا لجة الكآبة

تضرعي لأجلنا

❁ يا مرآة للصبر

❁ يا آية الألم

❁ يا عجيبة بالقوة

❁ يا مرساة الثقة

❁ يا مذبح المكتئبين

❁ يا تعزية المبتلين

❁ يا ملجأ للمهملين

❁ يا ترساً للمظلومين

❁ يا دواء للمرضى

❁ يا مرهم المتألمين

❁ يا شجاعة للضعفاء

❁ يا سكينة في العواصف

❁ يا ميناء للغارقين

❁ يا نجمة للتائهين

❁ يا رفيقة للباكين

❁ يا قوة للمتجلدين

❁ يا رهبة الأرواح الشريرة

❁ يا عذوبة للمصلوبين

❁ يا كنزاً للمؤمنين

❁ يا عضداً للعذارى

❁ يا فرح جميع القديسين

تضرعي لأجلنا

كيرياليسون كريستياليسون كيرياليسون

ك: يا مريم أمنا الحزينة ش: امزجي دموعنا بدموعك

ك: يا مريم أمنا الوجيعة ش: اشركي أوجاعنا بأوجاعك

ك: صلي لأجلنا نحن الخطأة ش: الآن وفي ساعة موتنا... آمين

ك: يا سيدة استمعي صلاتنا ش: وصراخنا إليكِ يأتي

ك: فلتسترح أنفس الموتى المؤمنين ش: برحمة الله والسلام... آمين

صلاة

أيتها الأم الحزينة، نحن أولادك نتوسل إليكِ، بحق الدم الثمين الذي أهرقه ابنك الوحيد، وبحق محبته وأوجاع قلبه الذي عرق عرقاً دموياً في بستان الزيتون. لأجلنا نحن الخطأة، هبينا نعمة أن نعيش أمناء في خدمتك ثم نموت في أخويتك. أخيراً يا أمنا الحنونة المحبوبة احضري عندنا في ساعة موتنا... آمين.

صلاة يتلوها الكاهن إلى مريم الأم الحزينة

يا أم فادينا الحنونة والحزينة للغاية، إننا نستحلفك بحق ذلك الاستشهاد المرّ الذي قاسيته بحذاء الصليب، في الساعات الثلاث التي نازع بها يسوع حبيبك وابنك، ساعدينا نحن أولادك وشركاء آلامك في ساعة موتنا، لكي بشفاعتك نترك هذه الدنيا ونحظى برفقتك السعيدة ملتئمين حول عرشك في الملك السماوي. آمين.

ك: يا رب استمع صلاتي ش: وصراخي إليك يأتي

ك: فلتسترح نفوس الموتى المؤمنين ش: برحمة الله والسلام... آمين

لنصلِّ أبانا والسلام لأجل الموتى والمرضى والمسافرين والمنازعين، لنوال النِعَم الإلهية بواسطة أمنا مريم العذراء.

زياح صورة العذراء

ترتيلة: يا أم الله

ك: بشفاعة أمنا مريم العذراء الأم الحزينة، فليباركنا الثالوث الأقدس الآب والابن والروح القدس.

ش: آمين

مواعيد العذراء المجيدة

الخمسة عشر للمتعبدين للوردية المقدسة

الأول: من يخدمني بثبات ويتلو لي الوردية ينال نعماً خاصة.

الثانية: من يتلو ورديتي بخشوع أعِده بحمايتي الخاصة وبنعم جمة سنية.

الثالث: تكون الوردية سلاحاً قوياً لمقاومة قوات الجحيم وإبادة الرذائل وملاشاة الهرطقات.

الرابع: إن الوردية تجعل الفضائل مزدهرة وتسهل قضاء الأعمال المبررة وتنال النفوس بواسطتها مراحم الله الغزيرة وتجذب قلوب البشر من حب العالم الفاني إلى حب الله تعالى وتحثها لطلب الأمور السماوية وما أكثر ما يتقدس من نفوس بهذه الوسيلة.

الخامس: إن النفس التي تلجأ إلى الوردية لا يمكن أن تهلك.

السادس: من يتلو الوردية بخشوع ويتأمل بأسرارها لا تنزل به شدة ولا يحل به غضب الله سبحانه ولا يموت فجأة. ويتوب إلى الله إن كان خاطئاً ويثبت في حال النعمة إن كان نقياً ويكون أهلاً للحياة الأبدية.

السابع: إن المتعبدين المخلصين لورديتي لا يموتون دون اقتبال الأسرار المقدسة.

الثامن: إني أريد أن ينال الذين يتلون ورديتي أنوار وفيضان النعم في حياتهم ومماتهم في استحقاقات الطوباويين في الفردوس السماوي.

التاسع: إني كل يوم أخلِّص من المطهر المتعبدين لورديتي.

العاشر: إن أبناء ورديتي الحقيقيين والصادقين ينالون مجداً رسمياً في السماء.

الحادي عشر: كل ما تطلبونه بالوردية المقدسة تنالونه.

الثاني عشر: إن كل الذين يذيعون ورديتي أنجدهم وأغيثهم في كل احتياجاتهم.

الثالث عشر: إني قد نلت من ابني الإلهي أن يكون المشتركون في أخوية الوردية المقدسة شركاء وأخوة لآل البلاط السماوي في حياتهم وعند مماتهم.

الرابع عشر: إن الذين يتلون ورديتي هم أولادي وأخوة يسوع المسيح ابني الوحيد.

الخامس عشر: إن العبادة لورديتي هي دليل عظيم على الانتخاب للمجد الأبدي.

الوعد العظيم

الذي وعدت به العذراء المجيدة الإبنة لوسيا يسوع، وهي إحدى الأولاد الثلاثة الذين ظهرت لهم في سنة **1917** وذلك في فاطيما– البرتغال وهو:

إني أعد أن أسعف في ساعة الموت وأمنح النعم اللازمة لخلاصهم كل الذين في أول سبت من الشهر وعلى مدة خمسة أشهر متوالية يعترفون ويتناولون ويصلون المسبحة مع التأمل في هذه الربع ساعة بأسرار الوردية قائمين بهذه الأفعال تعويضاً عن الإهانات لقلبي الطاهر.

صلاة

نسألك، اللهم، أن تهطل نعمتك على عقولنا، حتى إننا، نحن الذين عرفنا تجسُّد المسيح ابنك ببشارة الملاك، نبلغ بواسطة آلامه وصليبه، إلى مجد القيامة، بالمسيح ربنا... آمين.

في زمان الفصح

- افرحي، يا ملكة السماء
- لأن الذي استحققت أن تحمليه
- قد قام، كما قال
- صلي إلى الله من أجلنا
- افرحي وتهللي، يا مريم العذراء

هللويا

- لأن الربَّ قد قام حقاً

صلاة

أيها الإله الذي ارتضى أن يبهج العالم بقيامة ابنه الوحيد، نسألك أن تبلغنا إلى الحياة الأبدية، بواسطة والدته مريم العذراء، وباستحقاقات سيدنا يسوع المسيح... آمين.